

ملخص البحث

دراسة تحليلية لرباعي آلة الكلازنت (سي ب) Promenade Concert لـ " نيكولاس جاريج Nicolas Jarrige " وإمكانية الاستفادة منه لدارسي آلة الكلازنت بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

أ.م.د. / أحمد عبد الله الدريويش^(*)

تتميز آلة الكلازنت بتنوع طبقاتها الصوتية وتعتبر من أهم آلات النفخ الخشبي التي تنوعت أحجامها، فظهر منها آلة السوبرانو الحادة (مي ب) إلى جانب الآلة الأصلية (سي ب) ، ثم آلة الباص كلازنت التي تسمع أوكتاف أخفض ، وفي تطورها الصناعي بطول التاريخ أدخلت عليها التحسينات المتعددة حتى وصلت إلى شكلها الحالي ، ومنذ منتصف القرن الثامن عشر استخدمت في الأوركسترا السيمفوني والفرق النحاسية والعسكرية وفرق الموسيقى الراقصة ، وأيضاً في موسيقى الحجرة (ثنائي ، ثلاثي ، رباعي ، خماسي) ، ويسند إليها الألحان السريعة التي تبرز طابع الآلة وطلاقة العزف عليها .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهر على يد القائد الفرنسي " جوليان Julien " نوع من حفلات الكونسير ، يؤدي فيها العازفين وقوفاً وقد يرقصون أيضاً ، ونجح هذا النوع من الحفلات ولاقى جمهوراً كبيراً في لندن ، وتلك التي قادها " هنري وود H. Wood " عام ١٨٩٥ ، وظهر هذا المصطلح الجديد (بروميناد كونسيرت Promenade Concert) ، والذي ألف منه المؤلف الفرنسي " نيكولاس جاريج Nicolas Jarrige – ١٩٧٧ " لرباعي كلازنت في أواخر القرن العشرين ، واستخدم فيها الطبقات الصوتية المختلفة لآلة الكلازنت من (كلازنتو – المنطقة الخفيفة – المنطقة المرتفعة) ، بالإضافة للباس من آلة الباص كلازنت ، والتي توضح مدى التباين بين المناطق الصوتية للآلة وفي أساليب الأداء من متصل ومتقطع وبضربات اللسان والضغط ، لذا قام الباحث بتناولها بالدراسة التحليلية للتعرف على أساليب الأداء المستخدمة في مناطقها المختلفة في تلك المؤلفات (عينة البحث) ، للاستفادة منها لدارسي آلة الكلازنت في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت .

وقد جاء البحث في جزئين :

أولاً : الجزء النظري

ثانياً : الجزء التطبيقي

نتائج البحث وقائمة المراجع ثم ملخص البحث .

(*) أستاذ مساعد لآلة الكلازنت بكلية التربية الأساسية ، دولة الكويت .